

"دراسة انتقال أثر تعلم أنماط حركية مختارة علي اكتساب

بعض مهارات الكرة الطائرة "

م.د/ محمد فوزي عبد الشكور

م.د/ محمد السيد محمد حلمي

المقدمة

تسعى أبحاث التعلم الحركي الي محاولة تفسير ماهية العمليات الداخلية لتعلم المهارات الحركية ، والتي من شأنها – في حال معرفتها – أن تيسر للمعلم سبل توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد المتعلم في تجنب الصعوبات التي قد تصادفه خلال التعلم ، مما يؤدي الي الزيادة في سرعة اكتساب و تعلم المهارات الرياضية .

فمن المتطلبات الضرورية التي يسعى المربي الرياضي الي تحقيقها هو محاولة توفير العوامل التي تزيد من فاعلية التعلم الحركي وهي ما تسمى بمبادئ التعلم الحركي والتي منها ما يعرف بانتقال أثر التعلم .

ويعتمد التعلم الحركي للمهارات الرياضية بشكل كبير على إنتقال أثر التعلم ، فتعلم الطفل لمهارة جديدة يتوقف على قدرته على تكيف وتطبيق الأنماط الحركية التي سبق اكتسابها (٣ : ٥٧) ، ويقصد بانتقال أثر التعلم مدى تأثير تعلم وممارسة مهارة معينة في القدرة على تعلم مهارة جديدة ، أو في القدرة على أداء هذه المهارة في بيئات مختلفة جديدة ، ويحدث إنتقال أثر التعلم بين المهارات كنتيجة للخبرة الحركية المكتسبة لدى الفرد خلال حياته . (١٠ : ٤٠٢)

ويعرف Magil إنتقال أثر التعلم بأنه تأثير ممارسة أو أداء مهارة أو مهارات سابقة على تعلم مهارة جديدة . (٩ : ٣١٤)

ولإنتقال أثر التعلم ثلاثة أنواع مختلفة ، فمنها ما يعرف بانتقال أثر التعلم المتبادل (Intertask transfer) ويقصد به تأثير مهارة متعلمة مسبقاً على تعلم مهارة جديدة ، ومنها ما يعرف بانتقال أثر التعلم الداخلي (Intratask transfer) ويشير الي مدى انتقال أثر التعلم بين أداء المهارة في ظروف بيئة التدريب وبين أدائها في ظروف بيئية مختلفة جديدة فهو يشير الي مدى نجاح المدرب في تصميم وحدات تدريبية مشابهة لمواقف المنافسة الحقيقية التي يتعرض لها اللاعب ، أما النوع الثالث فيعرف بانتقال أثر التعلم الثنائي (Bilateral transfer) ويقصد به التأثير الذي يمكن أن تحدثه الممارسة لواجب

• مدرس بقسم علوم الحركة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان

حركى بإحدى الأطراف على الطرف الأخر المقابل كإنتقال أثر التعلم من الطرف المفضل (كاليد اليمنى مثلا) الى الطرف غير المفضل (اليد اليسرى) فى أداء مهارة التصويب فى كرة اليد .
(١٠ : ٤٠٢-٤٠٣)

وإنتقال أثر التعلم قد يكون ايجابى أو سلبى ، فإنتقال أثر التعلم الإيجابى يحدث فى حال أن تعلم مهارة معينة يسهل ويزيد من سرعة تعلم مهارة أخرى لاحقة ، فمثلا سرعة تعلم لاعب التنس لمهارة الإرسال من أعلى فى الكرة الطائرة وذلك نظرا لحدوث انتقال أثر تعلم ايجابى بين مهارتى الإرسال فى التنس و الإرسال من أعلى فى الكرة الطائرة ، أما فى إنتقال أثر التعلم السلبى فىكون تعلم مهارة معينة بسبب إعاقة أو تأخير فى سرعة تعلم مهارة أخرى جديدة ، فمثلا نلاحظ وجود إعاقة فى سرعة تعلم الإرسال فى التنس بعد تعلم الإرسال فى الريشة الطائرة ، حيث أن ضربة الإرسال فى التنس تتطلب ثبات فى مفصل رسغ اليد على عكس الإرسال فى الريشة الطائرة والذى يتطلب دوران فى مفصل رسغ اليد .
(٩ : ٢٠٤)

ويعزى بعض العلماء حدوث إنتقال أثر تعلم ايجابى بين المهارات الرياضية الى التشابه بين التكوين الحركى لهذه المهارات ، فكلما زاد التشابه بين الحركات الأساسية و الأنماط الحركية المكونة لمهارات رياضية كلما زادت كمية انتقال أثر التعلم الإيجابى بينهم ، فمثلا من المتوقع أن يكون هناك إنتقال أثر تعلم ايجابى بنسبة مرتفعة بين مهارتى الإرسال فى التنس والإرسال من أعلى فى الكرة الطائرة ، وذلك نظرا لإعتماد كل هذه المهارات بشكل أساسى على مكون حركى واحد وهو الرمي من أعلى الذراع . (٩ : ٢٠٥)

ويمكن تسهيل الإنتقال الإيجابى فى حال : ١- أن تكون ظروف التمرين والأداء متشابهة ٢- أن يحصل المتعلم على خبرات كافية عن العمل الأصيلى ٣- أن يحدد المتعلم عناصر التشابه والإختلاف بين الأعمال . (٤ : ٥٦)

فالمهارة الرياضية هى عبارة عن اندماج لحركات أساسية بشكل معين فى وجود الدقة والقدرة على التحكم فى الأداء ، والحركات الأساسية (Fundamental movement) هى حركة تؤدى من أجل ذاتها والتي يجب الإعتناء بها فى برامج التربية الحركية للطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية (٣ : ١١٧) (٢ : ٢٠١) ، أما النمط الحركى (Pattern) فهو أداء حركة ذات مواصفات فنية خاصة يصعب تصنيفها كحركة أساسية (٨ : ٣٠) ، فمثلا الأنماط الحركية التالية (الرمي من جانب الذراع ، الرمي من فوق الذراع ، الرمي من أسفل الذراع) لا تعد حركة أساسية للرمي بصفة عامة ، ولكن كل واحدة تشكل نمط حركى لنوع معين من الرمي وليس لكل أنواع الرمي ، وكذلك الحال بالنسبة للوثب كحركة أساسية لها أنماط مختلفة كالوثب الطويل والوثب العمودى .

مشكلة البحث

لاحظ الباحثان من خلال الخبرة العملية أنه غالباً ما يكون هناك صعوبة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة بالنسبة للمبتدئين ، خاصة مهارتى الإرسال من أعلى و التميرير من أعلى بالإضافة الى مهارتى التميرير من أسفل و الإرسال من أسفل ، حيث أن تعلم هذه المهارات ذات المواصفات الفنية الخاصة يتطلب توافقات حركية عالية بين اليد والعين والكرة ، الأمر الذى يتطلب وعى كبير من المربى الرياضى لوضع استراتيجيه معينة لكيفية تسلسل وتعاقب تعليم هذه المهارات بالصورة التى تقلل من ظهور أخطاء فنية تعيق من سرعة التعلم ، ولهذا كانت الحاجة الى ضرورة التعمق فى دراسة مهارات الكرة الطائرة للتعرف على مكوناتها الحركية من حركات أساسية و أنماط حركية و التى قد ييسر إكتسابها من سرعة تعلم مهارات الكرة الطائرة .

ومن هنا جاءت مشكلة البحث فى محاولة التعرف على مدى انتقال أثر تعلم بعض الأنماط الحركية المختارة على اكتساب بعض مهارات الكرة الطائرة .

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير تعلم أنماط حركية مختارة على اكتساب بعض مهارات الكرة الطائرة (الإرسال من أعلى ، الإرسال من أسفل ، التميرير من أعلى ، التميرير من أسفل) .

فرض البحث

يفترض الباحثان ان تعلم الأنماط الحركية المختارة يودى الى إنتقال أثر تعلم إيجابى عند اكتساب مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

الدراسات المرتبطة

قامت فاطمة سعيد عبد المعطى (٥) سنة ١٩٩٤ بدراسة بعنوان (برنامج مقترح لتطوير الحركات الأساسية وأثره على تعليم بعض مهارات الجمباز فى مرحلة رياض الأطفال) وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تعلم مهارات الجمباز ، وقد أجريت التجربة على (٦٠) طفلة متوسط اعمارهم (٤-٦) سنوات ، قسموا الى ثلاثة مجموعات ، أحدهما المجموعة التجريبية الأولى ويطبق عليها البرنامج المقترح لتطوير الحركات الأساسية المرتبطة ببعض مهارات الجمباز بالإضافة الى تعلم هذه المهارات ، والأخرى هى المجموعة التجريبية الثانية وقد تعلمت مهارات

الجمبار فقط ، اما الثالثة فكانت المجموعة الضابطة والتي كانت تمارس النشاط الحر ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي طبق عليها البرنامج المقترح لتطوير الحركات الأساسية .

وقام منير مصطفى عابدين (٦) سنة ٢٠٠٢ بدراسة بعنوان (أثر الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة) وهدفت الى وضع برنامج مقترح باستخدام مجموعة من الألعاب التمهيدية لكرة السلة ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة ، وقد استخدم عينة قوامها ٤٠ طالب من كلية التربية الرياضية بالمنصورة ، واستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد اشارت النتائج الى صلاحية البرنامج المقترح باستخدام مجموعة من الألعاب التمهيدية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، والى أن الألعاب التمهيدية لها تأثير إيجابي عند استخدامها في تعليم مهارات كرة السلة حيث أن الألعاب التمهيدية يتجاوب معها الطلاب بصورة أكبر لما تمتاز به من عنصر المنافسة والتشجيع.

وقامت كلا من Caroline Palmer & Rosalee K. Meyer (٧) سنة ٢٠٠٠ بدراسة بعنوان (الإدراك والتعلم الحركي في الأداء الموسيقي) والتي كانت تهدف الى الإجابة على التساؤل : هل الخطة العقلية للحركة تكون خاصة فقط بالحركة ذاتها التي تم ممارستها وتعلمها ؟ ، ولقد استخدمت الباحثتان عينة قوامها ١٦ طفل متوسط اعمارهم ١١ سنة ، نصفهم من المبتدئين والنصف الأخر ذوى خبرة ، وكانوا من رابطة الموسيقين بجامعة ولاية أوهايو الأمريكية ، وقد استخدمتا المنهج التجريبي بتصميم أربعة مجموعات تجريبية ، ولقد قام العازفين (العينة) بالتمرين على مقطوعة موسيقية لمعرفة مدى انتقال أثر تعلمها على تعلم قطعة موسيقية جديدة لها نفس أو مختلف المتطلبات الحركية (اليد أو الأصابع) والعلاقات الإدراكية (التسلسل النغمي) وقد تكونت المجموعات كما يلي :

- المجموعة التجريبية الأولى : وتكونت من أربعة أطفال من العازفين المبتدئين والتي كان للمقطوعة الموسيقية الجديدة لهم نفس المتطلبات الحركية والعلاقات الإدراكية للمقطوعة السابق تعلمها .
- المجموعة التجريبية الثانية : وتكونت من أربعة أطفال من العازفين المبتدئين والتي اختلفت المتطلبات الحركية والعلاقات الإدراكية للمقطوعة الموسيقية الجديدة لهم عن المقطوعة الموسيقية السابق تعلمها.
- المجموعة التجريبية الثالثة : وتكونت من أربعة أطفال من العازفين ذوى الخبرة والتي كان للمقطوعة الموسيقية الجديدة لهم نفس المتطلبات الحركية والعلاقات الإدراكية للمقطوعة السابق تعلمها .
- المجموعة التجريبية الرابعة : وتكونت من أربعة أطفال من العازفين ذوى الخبرة والتي اختلفت المتطلبات الحركية والعلاقات الإدراكية للمقطوعة الموسيقية الجديدة لهم عن المقطوعة الموسيقية السابق تعلمها .

ولقد اشارت النتائج الى ان الأطفال الأقل خبرة أظهروا إنتقال أثر تعلم ايجابي في حال التشابه بين المتطلبات الحركية والعلاقات الإدراكية ، مما يدل على أن الخطة العقئية للحركة تكون مستقلة في متطلباتها الحركية في المستويات المهارية المتقدمة فقط .

الإجراءات

منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي – البعدي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) نظراً لملائمته لظروف و متغيرات هذا البحث ، حيث قامت المجموعة التجريبية بممارسة الأنماط الحركية المختارة قيد البحث قبل البدء في تعلم المهارات الرياضية للكرة الطائرة ، فى حين بدأت المجموعة الضابطة فى تعلم المهارات الرياضية للكرة الطائرة بدون ممارسة الأنماط الحركية المختارة .

العينة :

تم اجراء البحث على عينة من الأطفال (بنين) قوامها ٤٠ طفلاً تم اختيارهم بطريقة عمدية من ابناء نادى القاهرة الرياضى وفقاً لمل يلى :

- ١- العمر من ٧-٨ سنوات : حيث أنه العمر المناسب الذى أشارت اليه المراجع العلمية لبدأ تعلم مهارات الكرة الطائرة .
- ٢- الرغبة و الميل فى تعلم رياضة الكرة الطائرة .

وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين بصورة عشوائية أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، قوام كلا منها (٢٠) طفلاً ، وقد تم عمل تكافؤ لأفراد عينة المجموعتين فى متغيرات الطول والوزن والتي قد يكون من شأنها ان تؤثر فى سرعة التعلم الحركى لمهارات الكرة الطائرة .

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط قياس الطول والوزن

للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	المجموعات	م	ع	قيمة (ت)
الطول	تجريبية	١٤٣,١٥٠٠	٤,٧٢٧٠	٠,٣٣٩
	ضابطة	١٤٢,٦٥٠٠	٤,٦٠٢٩	
الوزن	تجريبية	٣٨,٣٥٠٠	٣,٥٨٧٦	١,١٥١
	ضابطة	٣٧,١٥٠٠	٢,٩٧٨٤	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى المجموعتين التجريبيية والضابطة فى متغيرات الطول والوزن مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

أدوات البحث :

- عدد (٤٠) كرة طائرة (Minivolly) .
- عدد (٢٠) كرة تنس .
- استمارات تقييم الأداء المهارى : والتي تم تصميمها من قبل الباحثان .

مهارات الكرة الطائرة المختارة :

تم اختيار أربعة مهارات من مهارات الكرة الطائرة تتناسب مع عمر العينة قيد البحث وهى : الإرسال من أسفل ، الإرسال من أعلى ، التمرير من أعلى ، التمرير من أسفل .

تقييم الأداء المهارى فى البحث :

ان تقييم الأداء المهارى فى هذا البحث اشتمل على جانبين ، أحدهما يتمثل فى مدى صحة الأداء من الناحية الفنية ، اما الجانب الثانى فيتمثل فى مدى تحقيق ناتج الأداء من عدمه . وفى حالة القدرة على الأداء الفنى الصحيح للمهارة يتم منح المفحوص درجة واحدة ، وفى حالة القدرة على الأداء الفنى الصحيح للمهارة مع صحة ناتج الأداء فيتم منح المفحوص ثلاثة درجات ، فى حين أنه فى حالة صحة ناتج الأداء مع عدم القدرة على الأداء الفنى الصحيح للمهارة فلا يتم منح أى درجة للمفحوص . ويعد الأداء صحيح فنياً وفقاً للمعايير المشار إليها فى مرفق (١) ، والتي تم وضعها وفقاً للمراحل الفنية للمهارات المختارة المستمدة من المراجع العلمية (١ : ٨٥-١٢٠) . وتحسب المحاولة صحيحة فنياً فى حالة القدرة على أداء جميع متطلبات الأداء المشار إليها فى مرفق (١) بصورة صحيحة ، فى حين يعد ناتج الأداء صحيحاً وفقاً للمعايير المشار إليها فى مرفق (٢) .

الأنماط الحركية المختارة :

تم اختيار بعض الأنماط الحركية المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث والتي من شأنها التيسير من إكتساب الأداء الأولى لهذه المهارات ، وذلك نظراً للتشابه فى المكونات الحركية بين المهارة الرياضية وبين النمط الحركى المختار والمرتبط بها .

جدول (٢)

الأنماط الحركية المختارة والمرتبطة بمهارات الكرة الطائرة

مهارة الكرة الطائرة	النمط الحركي المرتبط
الإرسال من أسفل	الرمي من أسفل بيد واحدة (بكرة تنس) .
الإرسال من أعلى	الرمي من أعلى الكتف بيد واحدة (بكرة تنس) .
التمرير من أعلى	مسك الكرة باليدين أعلى الرأس ودفعها لأعلى (بكرة الطائرة) .
التمرير من أسفل	مسك الكرة واليدين أمام الجسم ودفعها للأمام ولأعلى (بكرة الطائرة) .

وصف الأداء الفني للأنماط الحركية المختارة :

الرمي من أسفل بيد واحدة : يقف الطفل مواجه اتجاه الرمي مع أخذ خطوة للأمام بالقدم المقابلة للذراع الحاملة لكرة التنس ، مع ثني بسيط في الركبتين وميل مناسب للجذع للأمام ورفع الذراع الحرة جانبا ، ثم يقوم بمرجحة الذراع الرامية لأسفل وللخلف ثم رمي الكرة للأمام و لأعلى بإرتفاع متوسط مع فرد الجذع ومرجحة الذراع الحرة للخلف ومراعاة المتابعة بالرسغ والنظر بحيث تكون الأصابع آخر ما يلامس الكرة .

الرمي من أعلى الكتف بيد واحدة : يقف الطفل مواجه اتجاه الرمي مع أخذ خطوة للأمام بالقدم المقابلة للذراع الحاملة لكرة التنس والتي تكون في مستوى أعلى من الكتف مع وجود انثناء في المرفق ، في حين تكون الذراع الحرة مرفوعة جانبا للحفاظ على الإتران ، مع تقوس البذع للخلف ، وتبدأ حركة الرمي بفرد الذراع الرامية ومرجحتها للأمام مع امتداد كامل لمفاصل الجسم ومراعاة متابعة الكرة برسغ اليد بحيث تكون الأصابع آخر ما يلامس الكرة .

مسك الكرة واليدين أعلى الرأس ودفعها لأعلى : يقف الطفل متزنا مع مسك كرة الطائرة بأصابع اليدين أمام الوجه بحيث تواجه الأصابع وجه الطفل ويواجه الإبهامان بعضهما البعض مع انثناء في مرفقي الذراعين ، و انثناء بسيط في الركبتين ، وعند بدأ حركة الدفع للكرة يتم فرد الركبتين مع المرفقين والأصابع لدفع الكرة لأعلى الرأس في خط مستقيم ، مع مراعاة متابعة الكرة باليدين والنظر لإتجاه سير الكرة لأعلى .

مسك الكرة واليدين أمام الجسم ودفعها للأمام ولأعلى : يقف الطفل متزنا مع فرد الذراعين أمام الجسم في مستوى الجذع و مسك كرة الطائرة باليدين ، القدمان متباعدتان بإتساع الكتفين ، وأحد القدمين

متقدمة قليلاً عن الأخرى ، مع وجود انثناء في الركبتين ، وعند بدأ الحركة تفرد الركبتين مع دفع الكرة للأمام ولأعلى في اتجاه زميل ، مع مراعاة المتابعة باليدين والنظر لإتجاه سير الكرة . (٣ : ١٥١-١٥٨)

الإجراءات التنفيذية :

- ١- إنتقاء العينة وفقاً للشروط السابق الإشارة إليها .
- ٢- موافقة أولياء الأمور .
- ٣- اجراء تجربة استطلاعية للتعرف على الفترة الزمنية الكافية لتعلم كل نمط حركي مختار ، والتي اتضح من خلالها ان ثلاث وحدات من الممارسة كافية لتعلم النمط الحركي واحد .
- ٤- تصميم إستمارة تقييم الأداء المهارى . مرفق (٣)
- ٥- تصميم استمارة تجميع البيانات الخاصة بالقياس القبلي والبعدي . مرفق (٤)
- ٦- اجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية وفقاً لما يلي :
 - عرض نموذج مرئى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لأكثر من مرة والذي قام بتنفيذه أحد لاعبي الفريق الأول للكرة الطائرة بالنادى .
 - تم منح كل مفحوص عدد (٣) محاولات لأداء كل مهارة من المهارات المختارة وذلك بعد الشرح اللفظى و عرض النموذج المرئى الخاص بها مباشرة وقيل عرض المهارة التالية . (مع مراعاة عدم منح المفحوصين أى محاولات تجريبية قبل ثلاث محاولات التقييم هذه) .
 - تقييم الأداء المهارى للثلاثة محاولات الممنوحة لكل مفحوص .
 - تجميع البيانات الخاصة بالقياس القبلي فى الإستمارات الخاصة بذلك . مرفق (٤)
- ٧- إنتظام أفراد المجموعة التجريبية فى ممارسة الحركات الأساسية والأنماط الحركية المختارة وفقاً لما يلي :
 - ممارسة كل نمط حركى بصورة منفصلة لمدة أسبوع و بواقع ثلاثة فترات ممارسة فى الاسبوع ، ووفقاً لما يلي :
 - فى الاسبوع الأول : ممارسة النمط الحركى المرتبط بمهارة الإرسال من أسفل .
 - فى الاسبوع الثانى : ممارسة النمط الحركى المرتبط بمهارة الإرسال من أعلى .
 - فى الاسبوع الثالث : ممارسة النمط الحركى المرتبط بمهارة التميرير من أعلى .
 - فى الاسبوع الرابع : ممارسة النمط الحركى المرتبط بمهارة التميرير من أسفل .
 - تم تنفيذ فترة الممارسة وفقاً للتسلسل التالى :

- (١٠) دقائق للإحماء .

- (٤٠) دقيقة من الممارسة للنمط الحركي ، والتي تمت فى شكل (١٠) مجموعات ، بواقع (٢٠) محاولة فى كل مجموعة ، وبراحة بينية دقيقتين بين المجموعات .

- تنظيم لعبة تمهيدية لمدة (١٠) دقائق يستخدم فى أدائها النمط الحركي المختار .
 ٨- اجراء القياس القبلى للمجموعة الضابطة وفقاً لما تم فى القياس القبلى للمجموعة التجريبية.
 ٩- خضوع أفراد عينة كلا المجموعتين التجريبية والضابطة لتعليم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، بحيث ان تعليم كل مهارة وتقييم أدائها كان يتم فى يوم مستقل ووفقاً للخطوات التالية :

- تقديم الشرح اللفظى للمراحل الفنية للمهارة ثم عرض نموذج مرئى لها و لأكثر من مرة والذى قام بتنفيذه أحد لاعبي الفريق الأول للكرة الطائرة بالنادى .
- تم منح كل مفحوص عدد من المحاولات لممارسة المهارة .
- ثم تم منح كل مفحوص (٥) محاولات أخرى ، مع تقييم هذه المحاولات الخمسة .
- تسجيل البيانات فى الإستمارة الخاصة بذلك . مرفق (٣)
- ١٠- تجميع البيانات التى تم الحصول عليها من القياس القبلى والبعدى وإخضاعها للعمليات الإحصائية .

عرض وتفسير النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة

المهارة	المجموعة	م	ع	قيمة (ت)
ارسال من اسفل	تجريبية	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	٠
	ضابطة	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	
ارسال من اعلى	تجريبية	٠	٠	٠
	ضابطة	٠	٠	
تمرير من اعلى	تجريبية	٠,١٥٠٠	٠,٣٦٦٣	٠,٧٧٧
	ضابطة	٠,٢٥٠٠	٠,٤٤٤٣	
تمرير من اسفل	تجريبية	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	١,٠٠٠
	ضابطة	٠,٢٥٠٠	٠,٤٤٤٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث ، مما يعنى تقارب المستوى المهارى لجميع أفراد العينة قبل اجراء التجربة .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

المهارة	القياس	م	ع	قيمة (ت)
ارسال من اسفل	قبلي	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	*٣٤,٨٧١
	بعدي	٨,٤٠٠٠	١,٢٣١٢	
ارسال من اعلى	قبلي	٠	٠	*١٠,١٠٣
	بعدي	٥,٠٥٠٠	٢,٢٣٥٥	
تمرير من اعلى	قبلي	٠,١٥٠٠	٠,٣٦٦٣	*١٨,٣٠٨
	بعدي	٨,٦٠٠٠	١,٩٥٧٤	
تمرير من اسفل	قبلي	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	*٢٦,٠٣٤
	بعدي	٨,٢٥٠٠	١,٥٨٥٣	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٩٣$

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى قياس أداء جميع مهارات الكرة الطائرة .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المهارة	القياس	م	ع	قيمة (ت)
ارسال من اسفل	قبلي	٠,٤٠٠٠	٠,٥٠٢٦	١,٤٥٣
	بعدي	٠,٧٠٠٠	٠,٨٠١٣	
ارسال من اعلى	قبلي	٠	٠	٠
	بعدي	٠	٠	
تمرير من اعلى	قبلي	٠,٢٥٠٠	٠,٤٤٤٣	٠,٦٩٨
	بعدي	٠,٣٥٠٠	٠,٤٨٩٤	
تمرير من اسفل	قبلي	٠,٢٥٠٠	٠,٤٤٤٣	*٢,٣٣٣
	بعدي	٠,٦٠٠٠	٠,٥٩٨٢	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٩٣$

يتضح من الجدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات الإرسال من أسفل و الإرسال من أعلى و التمرير من أعلى ، مع وجود فروق دالة احصائيا في مهارة التمرير من أسفل .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المتوسط القياس البعدي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المهارة	المجموعة	م	ع	قيمة (ت)
ارسال من اسفل	تجريبية	٨,٤٠٠٠	١,٢٣١٢	*٢٣,٤٤٢
	ضابطة	٦,٧٠٠٠	٠,٨٠١٣	
ارسال من اعلى	تجريبية	٥,٠٥٠٠	٢,٢٣٥٥	*١٠,١٠٣
	ضابطة	.	.	
تمرير من اعلى	تجريبية	٨,٦٠٠٠	١,٩٥٧٤	*١٨,٢٨٦
	ضابطة	٠,٣٥٠٠	٠,٤٨٩٤	
تمرير من اسفل	تجريبية	٨,٢٥٠٠	١,٥٨٥٣	*٢٠,١٩١
	ضابطة	٠,٦٠٠٠	٠,٥٩٨٢	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة $٠,٠٥ = ٢,٠٤٢$

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط القياس البعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، وذلك في جميع مهارات الكرة الطائرة المختارة قيد البحث .

مناقشة النتائج

يشير جدول (٣) الى عدم وجود فروق في متوسط نتائج القياس القبلي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، مما يدل على أن جميع أفراد العينة كانوا متقاربين لدرجة كبيرة في الخبرات الحركية المرتبطة بمهارات كرة الطائرة المختارة قبل إجراء التجربة ، هذا بالإضافة الى تكافؤ أفراد العينة جدول (١) في العوامل التي من شأنها أن تؤثر في سرعة إكتساب الأداء المهاري للنشاط المختار .

وبالنظر الى جدول (٤) يتضح أن خضوع المجموعة الضابطة لعملية التعلم (المقننة والموحدة لكلا المجموعتين ووفقاً للإجراءات التنفيذية للبحث) لم يؤدي الى تمكنهم من القدرة على إكتساب الأداء الأولى للمهارات المختارة فيما عدا مهارة التمرير من أسفل ، حيث أشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي ، ويعزى الباحثان السبب في ذلك الى سهولة هذه المهارة مقارنة بالثلاثة مهارات الأخرى قيد البحث .

في حين يشير الجدول (٥) الى أن خضوع المجموعة التجريبية لعملية التعلم (المقننة والموحدة لكلا المجموعتين ووفقاً للإجراءات التنفيذية للبحث) أدى الى حدوث حدوث تقدم في مستوى القدرة على إكتساب الأداء الأولى لجميع للمهارات المختارة .

وبالمقارنة بين القياس البعدي لكلا المجموعتين جدول (٦) يتضح حدوث تقدم في مستوى القدرة على إكتساب الأداء الأولى لمهارات الكرة الطائرة المختارة لأفراد المجموعة التجريبية .

مما سبق يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إكتساب الأداء الأولى لمهارات الكرة الطائرة المختارة ، على الرغم من خضوع كلا المجموعتين لظروف تعليمية موحدة ، وبناءً على ذلك وفي ظل تكافؤ المجموعتين وعدم وجود دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي لكلا المجموعتين يمكن أن نعزى تفوق أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي الى إكتسابهم للأنماط الحركية المختارة و المرتبطة بمهارات الكرة الطائرة قيد البحث قبل خضوعهم لعملية التعلم .

ومن هنا يمكننا التأكيد على صحة فرض هذا البحث والذي يشير الى أن تعلم الأنماط الحركية المختارة يؤدي الى انتقال أثر تعلم إيجابي عند تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

الإستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفي حدود الخطة والإجراءات المتبعة والعينة المختارة وما توصل اليه البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يلي :

(١) أن الأنماط الحركية التي تم إختيارها في هذا البحث تشكل المكونات الحركية الأساسية والضرورية لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث .

(٢) أن إكتساب الأنماط الحركية المرتبطة بنشاط رياضي معين يزيد من سرعة تعلم المهارات الرياضية لهذا النشاط .

التوصيات

(١) التعرف على الأنماط الحركية المرتبطة بالمهارات الرياضية المختلفة .

(٢) الإهتمام بإكتساب وتطوير الحركات الأساسية والأنماط الحركية بصفة عامة للمبتدئين قبل البدء في تعليم أي مهارات رياضية لنشاط رياضي معين .

المراجع

- ١- أحمد كسرى معانى : موسوعة الكرة الطائرة ، الجزء الأول ، ١٩٩٥ .
- ٢- أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربى ، الطبعة الخامسة ، ١٩٩٨ .
- ٣- أسامة كامل راتب : النمو الحركى ، دار الفكر العربى ، ١٩٩٩ .
- ٤- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم فى التربية الرياضية ، منشأة المعارف ١٩٩٤ .
- ٥- فاطمة سعيد عبد المعطى "١٩٩٤" : برنامج مقترح لتطوير الحركات الأساسية وأثره على تعليم بعض مهارات الجمباز فى مرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
- ٦- منير مصطفى عابدين "٢٠٠٢" : أثر الألعاب التمهيدية على تعلم بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنصورة ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات ، كلية التربية الرياضية ، جامعة السويس .
- 7- **Caroline Palmer & Rosalee K. Meyer** : conceptual and motor learning in music performance , Journal of psychological science , Vol. 11 , No. 1 , January 2000 .
- 8- **Clement , A. & Hartman , B. G.** : The teaching of physical skills , 1994.
- 9- **Magill, R. A.** : Motor learning , concepts and applications , fifth edition , 1998 .
- 10- **Schmidt, R. A.** : Motor control and learning , third edition , 1999.